

خطبة الجمعة. ((شكر الله)) (٤١ - رجب - ٢٤٤١ هـ ٦٢ - ٢ - ١٢٠٢

م

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:23](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - [00:00:45](#)

فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - [00:01:05](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون اشكروا الله عز وجل على نعم الكثيرة الظاهرة والباطنة. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ويقول سبحانه واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - [00:01:26](#)

وان ضحك الناس من النقاب فانقذ الله العالم. فذلك لا يعني ان نعمه قد صغرت او قلت فان نعم الله جل وعلا جليلة ظاهرة. كما قال سبحانه ولقد كرمنا بني ادم - [00:01:53](#)

وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا عباد الله اننا مأمورون على شكر النعم فردا فردا واما بنعمة ربك فحدث وان نشكر الله عز وجل عليها كما قال سبحانه فاذكروني يذكركم واشكروا لي ولا تكفرون - [00:02:13](#)

وكما ان نعبد الله عز وجل فعلينا ان نشكره. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما ينبغي لنا ان ننظر الى هذه النعم فنقف مكتوفا ومحبوس الالسن عن ذكر الله - [00:02:47](#)

يا ايها الذين امنوا امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون وامثلن نبينا صلى الله عليه وسلم هذه الاوامر فكان يحب ان يظهر عليه اثار الشكر - [00:03:09](#)

ويداوموا على ذلك بالذكر حتى قال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليقوم يصلي حتى ترم قدماه او ساقاه وترم بمعنى ورم. فيقال له يعني لم تتعب نفسك - [00:03:30](#)

كثيرا فيقال له فقال افلا اكون عبدا شكورا؟ متفق عليه. وهكذا الله عليهم السلام فوصف الله نوحا بانه كان عبدا شكورا. واثنى على ابراهيم قال شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم - [00:03:55](#)

الشكر الشكر عباد الله شكر الله على هذه النعم بالاعتراف بانها من عنده وهو مسبب لها ابتداء واستدامة وانتهاء. والتحدث بها ظاهرة والتصريفها في طاعة الله معاشر المسلمين وعد الله بالزيادة لمن شكر - [00:04:22](#)

وعد الله بالزيادة لمن شكر. والاستدامة لمن ذكر. ولا تزول النعم الا بكفار واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم منا عذابي لشديد وشكر الله على هذه النعم سبب لنيل رضاه وان تشكروا يرضاه لكم. وفي حديث انس رضي الله - [00:04:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها. رواه مسلم.

قال القرطبي رحمه الله وفي الحديث دلالة - [00:05:17](#)

قم على ان شكر النعمة وان قلت سبب لنيل رضا الله. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:05:37](#)

الحمد لله الذي وعد من اطاعه اجرا كريما. واعد لمن عصاه عذابا اليما. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به واعترافا له وتعظيما. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:06:16](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا اما بعد اوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله تعالى فان من اتقى الله وقاه ومن عصاه اذله واخزاه من اطاعه اكرمه واولاه ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. ومن يتولى يعذبه عذابا -

[00:06:36](#)

الايمان معاشر المسلمين لنستذكر النعم التي انعم الله علينا في هذا البلد نعم علينا ان نستذكر هذه النعم فقد كان البلد محتلا وان الله سبحانه سخر العالم بأسره حتى رد البلد نعم رد البلد من الاحتلال واصبحنا امنين مطمئنين - [00:07:02](#)

ونعيش في سناء ورخاء بفضل من الله وكرم منه سبحانه. فعلينا ان نشكر هذه النعمة العظيمة. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. وان الله سبحانه يبتلي عباده - [00:07:32](#)

نقص ان لم يشكروه وبالتبديل ان لم يذكروه. عباد الله ان من شكر الله على هذه النعم ان من شكر الله على هذه النعم مراقبة الله عز وجل فيها. والا نبقي - [00:07:52](#)

والا نستعلي على احد. وان نبتعد عن مظاهر الاسراف والتبذير. فان ذلك سبب للتغيير والتنكير. وان من الشكر ايضا ان نعمل في خدمة هذا البلد وان نجتمع على ولاة امورنا وان نحافظ على امنه واستقراره. وان نرى نعم الله عظيمة فلا نستصغرها - [00:08:12](#)

وان ننظر الى نعم الله بعظمة فلا نحتقرها وان نرى البلاد وان نرى البلاء وان نرى البلاء من الله سبحانه وتعالى والعافية نعمة والابتلاء رفعة كم عشت في نعمة فما يعني ان مرضت وانت عبد لله - [00:08:42](#)

كم عشت في عافية فماذا يعني ان ابتليت وانت عبد لله؟ كم عشت في رخاء فما يعني ان اصابك الظر يوما. مهما نظرنا نجد ان عافية الله اوسع فسلوا الله العافية فان الله جل في علاه يحب ان نسأله العافية. اللهم انا نسألك العفو والعافية - [00:09:10](#)

في الدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا. اللهم ادم علينا عافيتك يا مولانا اللهم ادم علينا عافيتك يا ربنا. اللهم ادم علينا عافيتك يا ربنا. لا - [00:09:40](#)

من النعم التي انعمت بها علينا بكفران بعضنا. اللهم ادم علينا امننا وايماننا ورخاءنا يا رب العالمين اللهم انا نسألك يا مولانا ان تصلي وتسلم على محمد وعلى اله واصحابه. اللهم احفظ - [00:10:00](#)

هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ هذا البلد من شر الاشرار وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار. اللهم وفق امير البلاد وولي عهده لهداك. وجعل عملهما في رضاك. اللهم ادفع - [00:10:20](#)

ان الغلاء والوباء والبلاء اللهم اسقنا الغيث. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:10:40](#)